

محضر جلسة الدورة الاستثنائية

الجمعة 25 جانفي 2018

عملا بمقتضيات القانون الأساسي عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 09 ماي 2018 والمتعلق بإصدار مجلة الجماعات المحلية،

وللنظام الداخلي لمجلس بلدية المهديّة،

وتبعا لمطلب تسعة عشر عضوا لمجلس بلدية المهديّة الوارد بتاريخ 10 جانفي 2019،

وعلى الدعوة الموجهة إلى أعضاء المجلس البلدي عن طريق البريد الإلكتروني بتاريخ 21 جانفي 2019،

انعقد بمقر بلدية المهديّة جلسة عمل استثنائية للمجلس البلدي يوم الجمعة 25 جانفي 2019 على الساعة الخامسة مساء

برئاسة السيدة أسماء حمزة رئيسة البلدية وبحضور كل من السادة أعضاء المجلس البلدي الآتي ذكرهم :

- أحمد خميس : المساعد الأول
- محمد الهادي بن الشيخ : المساعد الثاني
- سهيل الشيخ الزوالي : المساعد الثالث
- خالد العراك : المساعد الرابع
- محمد الشاهد : رئيس الدائرة البلدية بالزهراء
- فائزة بلخير بوبكر : رئيس الدائرة البلدية بهييون
- سميرة فرج حميدة : رئيسة لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف
- طارق الحنشة : رئيس لجنة التهيئة العمرانية
- أنور الجبالي : رئيس لجنة الأشغال
- حسن بنور : رئيس لجنة النظافة وجمالية المدينة
- رئيس لجنة الملك البلدي والشؤون العقارية (لجنة غير قارة)
- دليلة القمودي : رئيس لجنة الصحة والبيئة
- سمير الزواري : رئيس لجنة الإعلام والتواصل والتقييم
- وداد سعد الظريف : رئيس لجنة الفنون والثقافة والتربية والتعليم
- هاجر البكوش : رئيس لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات
- كريمة قاسم عليّة : رئيس لجنة المرأة والأسرة والمساواة وتكافؤ الفرص بين الجنسين
- سامي عليّة : رئيس لجنة الطفولة والشباب والرياضة
- لمياء العيوني : رئيس لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة
- لبنى الزواري : رئيس لجنة التعاون اللامركزي والعلاقات الخارجية
- فتحي بن زينب : رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية والشغل وفاقد السند وحاملي الإعاقة
- الهادي سنان : رئيس لجنة المدينة العتيقة (لجنة غير قارة)
- عبير الباجي : رئيس لجنة السياحة (لجنة غير قارة)
- رشيدة الصفاقسي : عضو
- ريم الزوالي : عضو
- رضا الشوك : عضو
- محسن كريم : عضو
- إكرام ريش : عضو

وقد تولى كتابة الجلسة السيد لطفي بوحمد الكاتب العام للبلدية تطبقا لمقتضيات الفصل 218 من مجلة الجماعات المحلية.

افتتحت الجلسة السيدة رئيسة البلدية مرحبة بالحاضرين مشيرة أن انعقاد الجلسة كان بطلب من 19 عضوا من المجلس البلدي وحيث تم احترام الجانب الشكلي والقانوني للجلسة تم سرد جدول الأعمال المقترح من السادة أعضاء المجلس البلدي الممضون على طلب عقد مجلس بلدي استثنائي التالي :

1. إمكانية اقتناء ملك الدولة طريق بومرداس
2. المصادقة على برنامج المجلس البلدي 2019
3. الإسراع في تنفيذ قرار المجلس البلدي في التثبيت مع النظر في الإشكاليات المطروحة
4. جرد للأملك البلدية مع تحديد نوعية الملكية والعمل على تسجيل العقارات البلدية
5. النظر ومناقشة طريقة العمل في لجنة الترتيب
6. المطالبة بالاطلاع على كراس شروط الأسواق الأسبوعية
7. الإسراع بإحالة مقترح الشرطة البيئية حول سن قرار متعلق بالخطايا الإدارية على الدورة العادية القادمة للمجلس البلدي

كما تم اقتراح المواضيع التالية لإدراجها بجلسة المجلس البلدي :

1. ضبط التركيبة النهائية لمختلف اللجان القارة وغير القارة
2. المصادقة على الخطة التمويلية لبرنامج الطرقات لسنة 2018 المتعلق بالبرنامج الاستثماري التشاركي 2018
3. المصادقة على مخطط تطهير الديون
4. طلب دعم من صندوق حماية المناطق السياحية
5. طرح معالم
6. إبرام اتفاقية مع ودادية أعوان بلدية المهدي
7. تسوية وضعيات عقارية (خديجة المصري – كعبية)
8. اقتناء عقار منتزه الطفل والعائلة

كما عرّجت السيدة رئيس البلدية على مختلف أشغال جلسات المجلس البلدي ولاسيما إعداد البرنامج التشاركي 2019 والذي حظي برضا المواطنين.

وقد صادق المجلس البلدي بالإجماع على جدول الأعمال المشار إليه أعلاه

المداولات

1. اقتناء عقار على ملك الدولة بطريق بومرداس :

نظرا لما يسببه السوق الأسبوعية من مشاكل بيئية ومرورية فقد اقترحت السيدة سميرة فرج حميدة اقتناء عقار على ملك الدولة بطريق بومرداس أو اقتناء أي عقار آخر يمكن أن يستوعب باعة السوق الأسبوعية، وفي الأثناء أشارت السيدة رئيس البلدية أن البلدية تولت مراسلة السيد والي المهدي للتنسيق مع مصالح وزارة أملا الدولة للبحث عن عقار على ملك الدولة لتوظيفه كسوق أسبوعية، كما راسلت البلدية كذلك مصالح وزارة أملاك الدولة ووكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي لاستغلال أرض بحوزة مشروع سبخة بن غياضة لنفس الغرض.

وبعد الإنصات إلى مختلف التدخلات قرر المجلس البلدي بالإجماع إحداث لجنة متابعة وخولها المجلس صلاحيات التفاوض مع كل الأطراف ذات الصلة للبحث عن عقار وتوظيفه كسوق أسبوعي وتتركب اللجنة من السادة والسيدات: سميرة فرج حميدة – طارق الحنشة – رضا الشوك – لمياء العيوني – إكرام ريش – سامي عالية – رشيدة الصفاقسي – هاجر البكوش – سمير الزواري.

2. المصادقة على برنامج المجلس البلدي 2019 :

قدمت السيدة لبنى الزواري مقترحا حول البرنامج العملي للمجلس البلدي للمدة النيابية المتبقية 2019/2023 كما يلي :

المحاور	المجال	
الشؤون المالية والعقارية	الحكومة الشؤون المالية الشؤون العقارية الشؤون الإدارية	
الجباية المحلية		
متابعة ومراجعة الكراءات		
قائمة الشركات والبنوك بالمجال البلدي		
التنسيق مع أمين المال الجهوي بخصوص المعلوم على المؤسسات الصناعية والتجارية والمهنية		
القائمة الرسمية والشاملة مع وصف الحالة (عقود الملكية) للممتلكات البلدية		
تسجيل العقارات البلدية وتقنين الملكية الراجعة للبلدية		
تثمين العقارات البلدية التالية :		
منتزه الطفل والعائلة		
الأرض بالمنطقة الصناعية		
ممتلكات داخل المدينة العتيقة		
عقارات على طريق شبية		
عقارات على طريق بومرداس		
الشؤون الإدارية		
جرد المستودع البلدي		
تحديد قائمة المنتفعين بالدراجات النارية وكيفية التصرف فيهم		
تفعيل منظومة التصرف في المخزون بالمستودع البلدي		
تفعيل منظومة التصرف في الشكاوي		
تيسير الإجراءات الإدارية		
إعادة هيكلة وتوظيف الموارد البشرية		
إضافة مصالح إدارية منقوصة وتنقيح التنظيم الهيكلي		
عقد اتفاقية مع المحامين حول تسجيل العقارات		
عقد اتفاقية مع عدول الإشهاد حول صياغة عقود الأملاك الجديدة		
إحداث خدمات إدارية سريعة بمنطقة شبية		
تحسين مسالك توزيع السمك داخل ميناء المهديّة		
تهيئة وأشغال		مشاريع تهيئة أشغال مرور شبكات حوكمة لامركزية
مراجعة مثال التهيئة العمرانية		
مثال التنقل الحضري		
مثال استغلال الشواطئ		
المدينة العتيقة منطقة للمترجلين		
تهيئة مداخل الشواطئ		
متابعة الدراسات التي هي في طور الإنجاز		
متابعة إنجاز المشاريع		
متابعة الدراسة الخاصة بمضاعفة طريق المهديّة - شبية		
متابعة القسط الثاني من مشروع الفسحة الشاطئية		
المشاريع الربحية والاجتماعية		
مواصلة المشاريع التالية :		
● الفسحة الرياضية بمنطقة كاب أفريكا (قوسبال)		
● قاعة الأفراح والاجتماعات (الإدارة المركزية ودائرة هيون)		
● المشربة بحديقة ساحة البيئة		
● حماية ساحة وحديقة البيئة		
إعادة استغلال سوق الجملة للخضر والغلّال		
إحداث دورات مياه وأدواش عمومية والتفكير في كيفية التصرف فيها		

تحسين النقل بين المهديّة والمناطق المجاورة لها	
تهيئة المصب النهائي للفضلات قرب المنطقة الصناعية	
الاستشراف لمشروع سبخة بن غياضة بالشراكة بين المجلس البلدي والمجتمع المدني والأحزاب السياسية	
القيام بإجراءات الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص (قابة الأحياء)	
إحداث مشربة بمقر البلدية	
ضبط استراتيجية للحد من البناءات والمشاهد الفوضوية	
تهيئة الحدائق العمومية	تجميل
التأثيرات والحلول الخاصة بالمصبات البلدية	نظافة
تعميم اتفاقية رفع الفضلات غير المنزلية ومراجعتها	بيئة
تنظيم وإعادة مراجعة عقود اللزمات الخاصة برفع الفضلات المنزلية	سياحة
تركيز مشروع نموذجي لفرز ورفع الفضلات المنزلية	صحة
تأمين المسلك السياحي	
إنشاء ميثاق المدينة (ميثاق المواطنة) بالشراكة مع المجتمع المدني	
تركيز ميثاق تهيئة الطرقات والأرصفة	الاتصال
عيد الأضواء	الشؤون الاجتماعية
المقاربة التشاركية, اللامركزية والاتصال	الشباب
العلاقة بين البلدية والمجتمع المدني : قائمة الجمعيات محينة	الرياضة
تحسيس المواكن والشباب والأطفال (لافتات – فيديو ...)	التربية
إعداد مؤلف أو مطوية لإهدائه لضيوف المهديّة	الفنون
إحداث مجلس بلدي للأطفال	

ثم تناول أعضاء المجلس البلدي الكلمة وكانت مداخلتهم كما يلي :

- ريم الزوالي : تتساءل لماذا لم يتم تيلبغ المستشارين بملفات الجلسة للاطلاع عليها مسبقا.
- الهادي سنان : دعا إلى تكوين لجنة للنظر في موضوع البرنامج والتصور لسنة 2019.
- لبنى الزواري البرنامج هو مجرد رؤيا للنقاش يمكن لجميع المستشارين الانخراط في صياغته.
- رئيس البلدية : توضّح المسألة مؤكدة أنها دعت منذ البداية تشريك مختلف القائمت في صياغة البرنامج لنضمن له النجاح.

وبعد النقاش **قرر المجلس البلدي** بالإجماع بعث لجنة لصياغة مشروع البرنامج على أن تعد تقريرها موفى شهر فيفري 2019 للمصادقة عليه خلال جلسة استثنائية وتضم السادة والسيدات (عضو عن كل قائمة): لمياء العيوني – حسن بنور - لبنى الزواري – كريمة قاسم – ريم الزوالي – سمير الزواري – دليلة القمودي. كما كلف الكاتب العام للبلدية لتمثيل الإدارة والتنسيق وفي المقابل شددت رئيس البلدية على ضرورة الاستئناس لكل من ترى فيه اللجنة من خبرة ومختصين لتقديم الإضافة.

3. الإسراع في تنفيذ قرار المجلس البلدي في التثبيت مع النظر في الإشكاليات المطروحة:

أثار السيد حسن بنور الموضوع متسائلا عن مآل بيع المحجوز لا سيما وأن مستودع الحجز صارت وضعيته لا تحتل. **قرر المجلس البلدي** بالإجماع : دعوة الإدارة البلدية لتذكير المصالح الإدارية والتي تمثل الجهة المصدرة للمحجوزات بالإسراع في تسوية وضعية محجوزاتها والتنبيه عليها من خلال ضبط موعد للبيع وتحميلها المسؤولية.

4. جرد الأملاك البلدية:

قدمت السيدة رئيس البلدية الموضوع كبينة أن الإدارة تولت إعداد حصر أولي في مختلف الممتلكات كما تم تكليف خلية لمتابعة الملك البلدي وحصر وإنجاز كل الأعمال المتعلقة بالتسجيل والصيانة والتوظيف. كما عرّج أعضاء المجلس على مسألة اقتناء شاحنة رافعة للسيارات المخالفة للعلامات المرورية واختلفت الآراء في هذا الخصوص حيث تمسكت السيدة سميرة فرج حميدة رئيسة لجنة الشؤون الإدارية والاقتصادية ومتابعة التصرف بقرار المسار التشاركي المتعلق بالمشاريع الإدارية والتي تم فيها إقرار اقتناء شاحنة رافعة.

في المقابل عارضها بعض الأعضاء على غرار السيد خالد العراك الذي دعا إلى اعتماد لزمة في ذلك بداية من شهر مارس نظرا لكثافة حركة المرور التي أصبحت تشهدها مدينة المهديّة داعيا إلى مراجعة مسألة الاقتناء خلال دورة فيفري.

قرار المجلس البلدي : لم يتم البت في هذه النقطة.

5. النظر ومناقشة عمل لجنة الترتيب:

تساءل بعض أعضاء المجلس البلدي عن سبب تغيير اللجنة وهم السادة حسن بنور – خالد العراك – هاجر البكوش – أحمد خميس فأفادت رئيس البلدية أن عمل هذه اللجنة إداري بحث مهامها متابعة تنفيذ القرارات الترتيبية للبلدية ورئيس البلدية هو المخول بدعوة من يحضرها ضمانا للسير العادي لها ولنجاحة تدخلاتها. ورفعت الجلسة على الساعة السابعة والنصف ليلا دون الانتهاء من البت في هذا الموضوع وفي باقي المواضيع المنصوص عليها بجدول الأعمال.

وحرر بتاريخه
رئيس البلدية

أسماء حمزة